

النظام يستعين بغياث دلة لإقتحام بيت جن

1. الرئيسية

2. عرب و عالم

المدن - عرب و عالم

الخميس 2017/10/26

أفشلت المعارضة أكثر من 9 محاولات اقتحام لقوات النظام (انترنت)

بدأت قوات النظام، صباح الخميس، محاولة اقتحام جديدة باتجاه بيت جن، من محور البردعيات، وسط قصف مدفعي عنيف، وتنفيذ الطيران المروحي غارات بأكثر من 20 برميلاً متفجراً على تل البرعيا، واستهداف مزرعة بيت جن بعدد من الصواريخ الفراغية. وتواردت أنباء، غير مؤكدة، عن إصابة قائد عمليات قوات النظام العميد غياث دلة، في الاشتباكات على محور البردعيات. وأكد مراسل "المدن" ينال الحمدان، استمرار المعارك حتى اللحظة.

ووصلت إلى سفوح جبل الشيخ، غربي دمشق، في 22 تشرين الأول/أكتوبر، قوة من "الفرقة الرابعة" بقيادة العقيد غياث دلة، بغرض التحضير لعمل عسكري ضد المعارضة في منطقة بيت جن.

وغياث دلة، قائد "قوات الغيث" في "الفرقة الرابعة" المعروفة بـ"الفرقة المخضرمة"، هو أحد "نجوم" قوات النظام، ممن يتم نقلهم بين الجبهات، كسهيل الحسن وعصام زهر الدين الذي قُتل مؤخراً في حويجة صكر في دير الزور.

دلة، كان قد انتقل من درعا نحو حي جوبر الدمشقي وبلدة عين ترما، في تموز/يوليو، للمشاركة جنباً إلى جنب مع "الحرس الجمهوري" والمليشيات الموالية ضمن الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام على تلك المناطق. و"قوات الغيث"، صاحبة أكبر "انتصارات" قوات النظام في دمشق وريفها، كانت قد توجهت إلى درعا بعد السيطرة على أحياء القابون وتشرين، في حزيران/يونيو.

ويُلقب غياث دلة بـ"الصنديد"، بسبب تمكنه من تحقيق "انتصارات" لقوات النظام في وادي بردى وداريا وأحياء دمشق الشرقية.

استفاد دلة، لقيادة عمليات قوات النظام في منطقة جبل الشيخ، يأتي بعد الخسائر الفادحة التي تلقتها تلك القوات، خلال الفترة الماضية، وفشلها في تحقيق أي تقدم يذكر على جبهات بيت جن ومزارعها ومغر المير.

"غرفة عمليات اتحاد قوات جبل الشيخ" المعارضة كانت قد أوضحت، الثلاثاء، حصيلة خسائر قوات النظام، عقب معارك مستمرة على جبهة بيت جن المحاصرة لأكثر من 41 يوماً.

وأفشلت المعارضة أكثر من 9 محاولات اقتحام لقوات النظام، تركزت على محاور البردعيات وتل الشيارات ومحور الزيات. وقالت المعارضة إنها قتلت 220 مقاتلاً للنظام، بينهم ضباط من رتب مختلفة، ودمرت 5 دبابات وعربة شيلكا ومدفع فوزليكا. واستولت "قوات اتحاد جبل الشيخ" على كميات جيدة من الذخائر الخفيفة والمتوسطة.

وقصفت قوات النظام قرى جبل الشيخ، في الفترة ذاتها، بأكثر من 700 برميل متفجر، منهم 40 برميلاً يحتوي على النايلم الحارق، وكذلك بنحو 70 لغمًا، وقراية 5000 قذيفة هاون ودبابية. وتسبب القصف العشوائي بسقوط عشرات الجرحى والقتلى، منهم 13 مقاتلاً من "قوات اتحاد جبل الشيخ"، ودمار هائل في القرى التي تسيطر عليها المعارضة.

فصائل "الجبهة الجنوبية" في ريف القنيطرة الشمالي، كانت قد استهدفت مواقع قوات النظام في جبل الشيخ؛ في منتج حينة ومدرسة دربل وثلة بشارة، كموازة عسكرية دعماً لـ"اتحاد قوات جبل الشيخ".

التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

© جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2023 محتويات هذه الجريدة محمية تحت رخصة المشاع الإبداعي